وبعد فيقول [illegible] النحو [illegible] ان [illegible] نافعة
بالطالبين ورتبته على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة
بعون الله الملك العلام اما المقدمة ففي الاشياء
التي يحتاج اليها قبل الشروع في الاقسام فصل
[illegible] اصول [illegible] احوال الاواخر
الكلم الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب
بعضها مع بعض والاحتراز عن [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible]
في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها ان كانت
تدل على معنى في نفسها او لا [illegible]

ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او

تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناه بزمان وهو الاسم نحو قد

الاسم كلمة دالة على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة

الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال نحو رجل وعلم وعلامة

صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام زيد ودخول

لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو زيد والتثنية و

الجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه خواص

الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما عليه

لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى اسما

لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحده

الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مقترنة

بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب اضرب وعلامته

ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف

والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا

او نهيا واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت

وتاء التانيث الساكنة ونون التاكيد

فان كل هذه خواص الفعل ومعنى الاخبار به

ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد

الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على

معنى في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي

لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة

[illegible]

وعلامته أن لا [illegible]

على [illegible]

كلام العرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الكلام [illegible]

[illegible] المسند والمسند اليه

[illegible] الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد

الاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى [illegible]

تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو

زيد قائم وقام زيد ويسمى جملة فعلم أن الكلام لا

يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية

أو من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد

المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما

فان قيل قد نوقض بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف

النداء قائم مقام ادعو أو اطلب وهو الفعل فلا نقض

عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام

الثلثة والله الموفق والمعين

القسم الاول

في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى المعرب

والمبني فلنذكر احكامه في بابين وخاتمة



الباب الأول في الكلام في [illegible]

[illegible]

فيها فصول فصل في [illegible]

[illegible]

كالضمة والفتحة والكسرة والواو والالف والياء

واعراب الاسم على ثلثة انواع رفع ونصب وجر

والعامل ما به رفع او نصب او جر ومحل الاعراب

من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو

قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة

اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا يعرب

في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع

وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة

اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب

بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح

وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرف علة كزيد
وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو أو ياء
ما قبلهما ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال
تقول جاءني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ ورأيت زيدا
ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي
ورجال الثاني أن يكون الرفع بالضمة والنصب
والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول
هن مسلماتٌ ورأيت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ
الثالث أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر
بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني عمر
ورأيت عمر ومررت بعمر الرابع أن يكون الرفع بالواو

وغلامي ومررت بعصًا وغلامي الثامن أن يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في آخره ياء ما قبلها مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورأيت القاضيَ ومررت بالقاضي التاسع أن يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلميّ تقديره مسلموي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلميّ ورأيت مسلميّ ومررت بمسلميّ فصل الاسم المعرب

على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او
واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى
الاسم المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع
التنوين تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها
يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف
والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب و
الالف والنون الزائدتان ووزن الفعل وحكمه
ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في
موضع الجر مفتوحا ابدا تقول جاءني احمد
ورأيت احمد ومررت باحمد اما العدل

فهو تغيير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغة
اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع وزن الفعل
اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف
كثلاث ومثلث واخر وجمع اما الوصف
فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون
وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف
وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية و
اربع في مررت بنسوة اربع منصرف مع انه صفة
ووزن الفعل لعدم الاصالة في الوصفية اما
التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما
كطلحة وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا

ساكن الاوسط غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل

الخفة ووجود السببين كهند والا يجب منعه

كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة

كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان

الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه

اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها

الا العلمية وحكمها مع غير الوصف اما

العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة

وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا

متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية

ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

۲۰

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو
ان يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او حرف
مشدد مثل دواب او ثلثة احرف اوسطها ساكن
غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف
لقبولهما الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية
ولزومها وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير
فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه ان يكون علما
بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف
ومعدي كرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف و
النون الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون
علما كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت منصرف لعدم العلمية



في صيغة فشرطه ان لا يكون مؤنثا على فعلانة

كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل

ولا يوجد في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر

وضرب او ان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله

احدى حروف المضارعة ولا يدخله الهاء كاحمر

ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل منصرف لقبوله الهاء

كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية

وهو مؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي

فيه الالف والنون الزائدتان ولم يشترط فيه

ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم المعدل

ووزن الفعل اذا نكر صرف اما في القسم الاول

فلبقاء الاسم بلا سبب واما في الثاني فلبقائه

على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة اخر

وقام عمر وعمر اخر وضربت احمد واحمد اخر وكل ما لا

ينصرف اذا اضيف او دخله اللام فدخله

الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد

المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل ومفعول

ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين
بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فصل الفاعل كل
اسم قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قائم
به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا
وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل
مرفوع مظهر كذهب زيد او مضمر بارز كضربت زيدا
او مستتر كزيد ذهب فان كان الفعل متعديا كان له
مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل
مظهرا وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب
الزيدان وضرب الزيدون وان كان مضمرا وحد
للواحد نحو زيد ضرب وثنى للمثنى نحو الزيدان ضربا

وضمير الجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان انث
الفعل به ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو
قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير و
التانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت
ضربت اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي
نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس
هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر وان كان
مسندا الى المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت وحكم التكسير
كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال وان شئت قلت
قامت الرجال والرجال قامت ويجوز في الرجال قاموا

ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين
وخيفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم
المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل
الكمثرى يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل
حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب من قال من
ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم
في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو ضرب
زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات فصل اذا
تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اراد كل واحد
من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون

على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط
نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في المفعولية
فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا
في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل و
الثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع
عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه
الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني
خلافا للفراء في الصورة الاولى والثالثة ان اعمل
الثاني ودليله لزوم احد الامرين اما حذف الفاعل
والاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في
الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين فانهم

27

يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبار القرب والجوار
والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول مراعاة
للتقديم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان
الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول
في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني و
اكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي
المتخالفين ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت
الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وان كان الفعل
الاول يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب
حذفت المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين
ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين

٢٨

وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربت
واكرمني زيد وضربت واكرمني الزيدان وضربت و
اكرمني الزيدون وان كان الفعلان من افعال
القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول
حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز
حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول
قبل الذكر هذا هو مذهب البصريين واما ان اعملت
الفعل الاول على مذهب الكوفيين فانظر ان كان
الفعل الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل
الثاني كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد و
ضربني واكرماني الزيدان وضربني واكرموني الزيدون

للمفعول الاول وهو هما في قولك حسبتهما ولا يجوز ذلك

او ان تضمر تني وتقول حسبتني وحسبتهما اياهما الزيدان

منطلقا وحينئذ يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ

المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع وهذا ايضا

لا يجوز اذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب

الاظهار فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل

مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره و

تانيثه على قياس ما عرفت في الفاعل فصل المبتدأ

والخبر هما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية

احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ والثاني

مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما

معنوي وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون

معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا

وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى و

لعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا تخصصت

بوجه آخر نحو ارجل في الدار ام امرأة وما احد

خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل و

سلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة

والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا

البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت

مبتدأ والآخر خبر نحو الله الهنا ومحمد نبينا و
آدم ابونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد
ابوه قائم او فعلية نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو
زيد ان جاءني فاكرمته او ظرفية نحو زيد خلفك
وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند
الاكثر وهي استقر مثلا تقول زيد في الدار تقديره
زيد استقر في الدار ولا بد في الجملة من
ضمير يعود الى المبتدأ كالهاء في ما مر ويجوز
حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان
بدرهم والبر الكر بستين درهما وقد يتقدم الخبر
على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد

اخبار كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم
اى لفظا ومعنى ١٢
ان لهم قسما آخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو
صفة وقعت بعد حرف النفى نحو ما قائم زيد او بعد
خواه مشتق باشد مثل ناصر ومنصور وكريم خواه قائم مقام او مثل اسم منسوب چنانكه بصرى ١٢
حرف الاستفهام نحو أقائم زيد بشرط ان ترفع تلك
واسم الاستفهام نگفت تا شامل هل قائم زيد داخل ماند ١٢
الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان واقائم
الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان فصل
خامس ١٢
خبر إنّ واخواتها وهى أنّ وكأنّ ولكنّ وليت و
اى اشباه انّ وامثال آن ١٢
لعل فهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب
المبتدأ ويسمى اسم إنّ وترفع الخبر ويسمى خبر إنّ فخبر إنّ
هو المسند بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وحكمه فى كونه
مفردا وجملة ومعرفة ونكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز

تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو ان

فى الدار زيدا انّ المجال التوسّع فى الظروف فصل

اسم كان واخواتها وهى صار واصبح وامسى واضحى

وظل وبات وراح وآض وعاد وغدا ومازال ومابرح

ومافتئ ومانفك ومادام وليس فهذه الافعال

تدخل ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسم

كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه

بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز فى الكل

تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد و

على نفس الافعال ايضا فى التسعة الاول نحو قائما

كان زيد ولا يجوز ذلك فى ما فى اوله ما فلا يقال

قائما ما زال زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام
في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس وهو المسند اليه
بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك و
يختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة

فصل خبر لا لنفي الجنس وهو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم

المقصد الثاني في المنصوبات

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق
وبه وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى
واسم ان واخواتها وخبر كان واخواتها والمنصوب
بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل
مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا
او لبيان النوع نحو جلست جلسة القارئ او
لبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او
جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو
قعدت جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام
قرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت
قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا
وحمدا ورعيا اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا
وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا فصل المفعول به
وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا

وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرًا زيد وقد
يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيد في
جواب من قال من ضرب ووجوبا في اربعة
مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا
خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسية
الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد واصله اتقك و
الاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق
الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه
يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره

او متعلقه بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه

لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل

محذوف مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور

بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا

نحو يا عبد الله اى ادعو عبد الله وحرف النداء

قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا

وهيا واى والهمزة المفتوحة وقد يحذف حرف

النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم

ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى

على علامة الرفع كالضمة ونحوها نحو يا زيد

ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام

الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بإلحاق ألفها نحو يا زيداه

وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف

چون بیان بناء وخفض وفتح بر نسبت نصب کمتر بود لهذا آنها را تقدم ساخت ۱۲

نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة كقول الاعمى يا رجلا

خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل

ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في

آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور

يا منص وفي عثمان يا عثم ويجوز في آخر المنادى المرخم الضم

والحركة الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار ويا حار

واعلم ان يا من حروف النداء قد تستعمل في الندبة

ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه

ووازيداه ووا مختصة بالمندوب ويا مشتركة
بين النداء والمندوب وحكمه في الاعراب و
البناء مثل حكم المنادى **فصل المفعول فيه** هو
اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان
ويسمى ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم
وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين و
محدود وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة و
شهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول
صمت دهرا وسافرت شهرا اي في دهر وشهر وظروف
المكان كذلك مبهم وهو منصوب ايضا بتقدير في

نحو جلست خلفك وامامك وجد وهو ما لا يكون
منصوبا بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في
الدار وفي السوق وفي المسجد فصل المفعول له هو اسم ما
لاجله يفعل الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو
ضربته تاديبا اي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا
اي للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره ادبته
تاديبا وجبنت جبنا فصل المفعول معه هو
ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول
الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا
اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز
العطف يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو

جئت انا وزيدًا وزيد وان لم يجز العطف تعين

النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز

العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز

العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك

وعمرا لان المعنى ما تصنع فصل الحال لفظ يدل

على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو

جاءني زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت

عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد

في الدار قائما لان معناه زيد استقر في الدار

قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما

فان معناه المشار اليه قائما هو زيد والعامل

في الحال فعل و معنى فعل و الحال نكرة ابدا

و ذو الحال معرفة غالبا كما رأيت في الامثلة

المذكورة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم

الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس

بالصفة في حالة النصب في مثل قولك رأيت

رجلا راكبا و قد تكون الحال جملة خبرية

نحو جاءني زيد و غلامه راكب او يركب

غلامه و مثال ما كان عاملها معنى الفعل

نحو هذا زيد قائما معناه انبه و اشير

و قد يحذف العامل لقيام قرينة كما تقول

للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او
كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام
ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما و
قفيزان برا و منوان سمنا و جريبان قطنا و على التمرة
مثلها زبدا و قد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم
حديدا و سوار ذهبا و فيه الخفض اكثر و قد يقع
بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد
نفسا و علما و ابا فصل المستثنى لفظا يذكر بعد
الا و اخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى
ما قبلها و هو على قسمين متصل و هو ما اخرج عن متعدد
بالا و اخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا و منقطع و هو

المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد
لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا
حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام فان
كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او منقطعا
كما مر او مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا
احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر
او بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون
نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان منصوبا
وان كان بعد الا في كلام غير موجب وهو
كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام و
المستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب

والبدل عما قبله نحو ما جاءني احد الا زيد والا
زيدا وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير
موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه
بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا
زيدا وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير وسوى
سواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو جاءني
القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد
واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول
جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد
القوم وما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني
غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد

واعلم ان لفظة غير موضوعة للصفة وقد
تستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة للاستثناء
وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله
الا الله فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد
دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر
المبتدأ الا انه يجوز تقديمه على اسمائها مع كونه
معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم زيدا
فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها
نحو ان زيدا قائم فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس
هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة

نحو لا غلام رجل في الدار ومشابها له نحو لا عشرين

درهما في الكيس فإن كان بعد لا نكرة مفردة تبنى على

الفتح نحو لا رجل في الدار وإن كان معرفة أو نكرة

في المفرد وعلى الياء في المثنى والمجموع نحو لا غلامين لك ولا مسلمين لك ١٢

مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعا ويجب تكرير لا

مع اسم آخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها

رجل ولا امرأة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة إلا بالله

خمسة أوجه فتحهما ورفعهما وفتح الأول ونصب الثاني

وفتح الأول ورفع الثاني ورفع الأول وفتح الثاني

وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك أي لا بأس

عليك فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو

المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا

وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم

الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد

ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الامثلة

وهذه لغة اهل الحجاز اما بنو تميم فلا يعملونهما

اصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر

ومهفهف كالغصن قلت له انتسب ٭

فاجاب ما قتل المحب حرام ٭ برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو

كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر

لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب

فی الاصطلاح بانه جار و مجرور او تقدیراً نحو
غلام زید تقدیره غلام لزید ویعبر عنه فی
الاصطلاح بانه مضاف ومضاف الیه و
یجب تجرید المضاف عن التنوین او ما یقوم مقامه
وهو نون التثنیة والجمع نحو جاءنی غلام زید و
غلاما زید ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة
علی قسمین معنویة ولفظیة اما المعنویة
فهی ان یکون المضاف غیر صفة مضافة الی
معمولها وهی اما بمعنی اللام نحو غلام زید
او بمعنی من نحو خاتم فضة او بمعنی فی نحو
صلوة اللیل وفائدة هذه الاضافة

تعريف المضاف إن أضيف إلى معرفة كغلامي أو تخصيص
إن أضيف إلى نكرة كغلام رجل وأما اللفظية فهي
أن يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها وهي
في تقدير الانفصال نحو ضارب زيد وحسن الوجه
وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم أنك إذا
أضفت الاسم الصحيح أو الجاري مجرى الصحيح إلى ياء المتكلم
كسرت آخره وأسكنت الياء أو فتحتها كغلامي ودلوي
زيرا كه اصل در بنا سكون است
وظبيي وإن كان آخر الاسم ألفا تثبت كعصاي ورحاي
خلافا للهذيل كعصيّ ورحيّ وإن كان آخر الاسم ياء مكسورا
ما قبلها أدغمت الياء في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا
يلتقي ساكنان تقول في قاضي قاضيّ وإن كان آخره

واوا مضموماً ما قبلها قلبتهما ياءً وجعلت كما علمت لأن

تقول جاءني مسلميّ وفي الأسماء الستة مضافةً إلى

ياء المتكلم تقول أخي وأبي وحمي وهني وفيّ عند الأكثر و

فمي عند قوم وذو لا يضاف إلى مضمر أصلاً وقول

القائل شعر إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

شاذ وإذا قطعت هذه الأسماء عن الإضافة

قلت أخ وأب وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن

الإضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر

أما ما يذكر فيه حرف الجر لفظاً فسيأتيك

في القسم الثالث إن شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان
اعرابها بالاصالة بان دخلها العوامل من المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات فقد يكون اعراب الاسم بتبعية
ما قبله ويسمى التابع لانه يتبع ما قبله في الاعراب
وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة
واحدة والتوابع خمسة اقسام النعت والعطف
بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان
فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو
جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل
عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه

فى عشرة اشياء فى الاعراب والتعريف والتنكير و
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو جاءنى رجل عالم ورجلان عالمان ورجال
عالمون وزيد العالم وامرأة عالمة والقسم الثانى
انما يتبع متبوعه فى الخمسة الاول فقط اعنى الاعراب
والتعريف والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية
الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت
ان كانا نكرتين نحو جاءنى رجل عالم وتوضيحه ان
كانا معرفتين نحو جاءنى زيد الفاضل وقد يكون
لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطن الرجيم

وقد يكون التاكيد نحو نفخة واحدة واعلم
ان النكرة توصف بالجملة الخبرية
نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه
والمضمر لا يوصف ولا يوصف به

فصل

العطف بالحروف تابع ينسب اليه
ما نسب الى متبوعه وكلاهما
مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف
النسق وشرطه ان يكون بينه وبين
متبوعه احد حروف العطف وسياتي
ذكرها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

نحو قام زيد وعمرو واذا عُطِفَ على الضمير
المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل
نحو ضربت انا وزيدٌ الا اذا فُصِلَ نحو ضربت اليوم
وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة
حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف
في حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفةً
لشئ او خبرا او صلة او حالا فالثاني كذلك
ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف
مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا
والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان
كان المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك

نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسألة
مذهبان اخران وهما ان يجوز مطلقا عند الفراء ولا
يجوز مطلقا عند سيبويه **فصل التاكيد** تابع
يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم
لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين **لفظي** و
هو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد
ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي النفس والعين
للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو
جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون
انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم
وجاءتني هند نفسها وجاءتني الهندان انفسهما او نفساهما

وجاءتني الهندات انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة
نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل
واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير في
كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم
اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وقامت النساء
كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير
المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل
واجمع الا ماله اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا
كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد كله ولا
تقول اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وابتع

وأبصع أتباع لأجمع وليس لها معنى ههنا بدونه

فلا يجوز تقديمها على أجمع ولا ذكرها بدونه فصل

البدل تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه وهو

المقصود بالنسبة دون متبوعه وأقسام البدل

أربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول

المتبوع نحو جاءني زيد أخوك وبدل البعض من الكل

وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه

وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق

المتبوع كسلب زيد ثوبه وبدل

الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط نحو جاءني

زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل إن كان

نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية

ناصية كاذبة ولا يجب في عكسه ولا في

المتجانسين فصل عطف البيان تابع

غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء

نحو قام ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر ولا

يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر شعر

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل اب

ت ث ومثل واحد واثنان وثلثة وكلفظة

زید وحده فانه مبنی بالفعل علی السکون ومعرب
بالقوة او شابه مبنی الاصل بان یکون فی الدلالة
علی معناه محتاجا الی قرینة کالاشارة نحو هؤلاء
ونحوها او یکون علی اقل من ثلثة احرف او تضمن
معنی الحرف نحو ذا ومن واحد عشر الی تسعة
عشر وهذا القسم لا یصیر معربا اصلا وحکمه
ان لا یختلف اخره باختلاف العوامل وحرکاته
تسمی ضما وفتحا وکسرا وسکونه وقفا وهو
علی ثمانیة انواع المضمرات واسماء الاشارات
والموصولات واسماء الافعال والاصوات
والمرکبات والکنایات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم
او مخاطب وغائب تقدم ذكره لفظا او معنى
او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما
لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى
ضربن او منصوب نحو ضربني الى ضربهن و
انني الى انهن او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن
ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع
نحو انا الى هن او منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك
ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل خاصة

يكون مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب

سوى المشبه والمجرد منفصل كه درين هردو استتار نيست ۱۲ درايه — بدون تثنيتهما وجمعهما ۱۲

اي هو وضربت اي هي وفي المضارع المتكلم مطلقا

نحو اضرب اي انا ونضرب اي نحن وللمخاطب كتضرب

وتقييد كه مفرد مذكر باشد ۱۲

اي انت وللغائب والغائبة كيضرب اي هو وتضرب

اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول و

غيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر

مثل صفت مشبه وافعل التفضيل ۱۲ — مرفوعا كان او منصوبا ۱۲

المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما

انت الا قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره

ويسمى ضمير الشان في المذكر وضمير القصة في المؤنث

نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ

بگو خدا يگانه است ۱۲ فتح الرحمن

والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان

قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها ۱۲ درايه

الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه
يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم
وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت
انت الرقيب عليهم فصل اسماء الاشارة
ما وضع ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ
لستة معان وذلك ذا للمذكر وذان وذين لمثناه
وتا وتي وذي وته وذه وتهي وذهي للمؤنث و
تان وتين لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما و
قد يلحق باوائلها هاء التنبيه نحو هذا وهذان
وهؤلاء ويتصل باواخرها حرف الخطاب وهو ايضا
خمسة الفاظ لستة معان نحو ك كما كم ك كما كن فذلك

خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في

لستة وثلثين يعني ٣٦ منهل

خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك

البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد و

ذاك للمتوسط فصل الموصول اسم لا يصلح

بين القريب والبعيد ١٢

ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده و

الصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود الى

الموصول مثاله الذي في قولنا جاء الذي ابوه

قائم او قام ابوه وهو الذي للمذكر واللذان اللذين

للمثناة والتي للمؤنث واللتان واللتين لمثناها

والذين والالى لجمع المذكر واللاتي واللواتي

واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي

بهمزه ویاء ساکنه بروزن قاضي ١٢

وايّة وذو بمعنى الذى فى لغة بنى طى كقول الشاعر شعر

فانّ الماء ماء ابى وجدّى ۞ وبيرى ذو حفرت وذو طويت

فانى فان براى تعليلست اى انتقل من ابى الىّ ومن جدى الى لى

اى الذى حفرته والذى طويته والالف واللام

صحيح التى حفرتها والتى طويتها بسبب تانيث بير

بمعنى الذى صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو

جاءنى الضارب زيدا اى الذى ضرب زيدا او جاء

المضروب غلامه وقد يحذف العائد من اللفظ

ان كان مفعولا نحو قام الذى ضربت اى الذى

ضربته واعلم انّ ايّا وايّة معربة الا اذا حذف

صدر صلتها كقوله تعالى ثمّ لننزعنّ من كل

شيعة ايّهم اشدّ على الرحمن عتيّا اى هو اشدّ

آنرا که از ایشان جرات کننده تر است بر خدا از روی نافرمانی لا فتح الرحیم

٥٨

فصل أسماء الأفعال هو كل اسم بمعنى الأمر
والماضي نحو رويد زيدا أي مهله وهيهات زيد
أي بعد أو كان على وزن فعال بمعنى الأمر وهو من
الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك و
يلحق به فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور أو صفة
للمؤنث نحو يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة
أو علما للأعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار
وهذه الثلثة ليست من أسماء الأفعال وإنما
ذكرت ههنا للمناسبة فصل الأصوات
كل لفظ حكي به صوت كغاق لصوت الغراب أو صوت
به للبهائم كنخ لإناخة البعير فصل المركبات

كل اسم ركب من كلمتين ليست بينهما نسبة

فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر

اصلا لا فى الحال ولا قبل التركيب ۱۲ ش — براى تكميل نعت ۱۲

الى تسعة عشر الا اثنى عشر فانها معربة كالمثنى

اى كلمة اثنا عشر وجنين اثنتا عشرة ۱۲

وان لم يتضمن ذلك ففيها ثلاث لغات افصحها بناء الاول

على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك

نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت

بعلبك فصل الكنايات هي اسماء تدل

على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم

وهو كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين

استفهامية وما بعدها منصوب مفرد

دالة على الاستفهام ۱۲

على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية

وما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال انفقته او
مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل
من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال
انفقته وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم
مالك اى كم دينارا مالك وكم ضربت اى كم ضربة
ضربت واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا
اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم
رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم
ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا وكم
يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه ومجرورا اذا كان
قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجل مررت

وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت و

مال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن شيئا من

الامور المذكورين هو المنصوب المجرور مبتدأ ان لم يكن (اى كم) ظرفا نحو كم رجلا اخوك (لفقد حد المبتدأ عليه)

وكم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك

وكم شهر صومي

فصل الظروف المبنية

على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف

اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر

من قبل ومن بعد (بالضم) اى من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء

هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم (مقصودا) والا كانت (اى مبنية المقطوعة عن الاضافة)

معربة وعلى هذا قرئ لله الامر من قبل ومن بعد (مع التنوين لزوال علة البناء)

وتسمى الغايات (اى ظروف منتهية عن الاضافة) ومنها حيث (اى ظروف مكانية) بنيت تشبيها لها

بالغايات للازمتها الاضافة الى الجملة في الاكثر

قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث

سهيل طالعا اي مكان سهيل فحيث هذا بمعنى مكان

وشرطه ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث يجلس زيد

ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على الماضي

صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط

ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك

اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا

طلعت الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها

المبتدا نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها اذ

وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان الاسمية و
الفعلية نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس
طالعة ومنها اين وانّى للمكان بمعنى الاستفهام نحو
اين تمشي انّى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس
وانّى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو
متى تصم اصم ومتى تسافر ومنها كيف للاستفهام
حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها ايّان
للزمان استفهاما نحو ايّان يوم الدين ومنها مذ و منذ
بمعنى اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ او منذ يوم
الجمعة في جواب من قال متى ما رأيت زيدا اي اول مدة
انقطاع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح

جواباً لكم نحو ما رأيته مذ او منذ يومان في جواب من

قال كم مدة ما رأيت زيدا اي جميع مدة ما رأيته يومان

ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك و

الفرق بينهما أنّ عنده لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك

في لدى ولدن وجاء فيه لغات اُخر لَدْنَ ولَدُن

ولَدَن ولُدْ ولَدُ ولَدْ ومنها قطّ للماضي المنفي

نحو ما رأيته قطّ ومنها عوضُ للمستقبل المنفي نحو لا اضربك

عوضُ واعلم أنّه اذا أضيف الظروف الى الجملة او الى

إذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير

مع ما وأن وأنّ تقول ضربته مثل ما ضربته وغير أن

ضرب يدٌ ومنها أمسِ بالكسر عند أهل الحجاز

والخاتمة في سائر أحكام الاسم و

لواحقه غير الإعراب والبناء وفيها فصول

فصل اعلم أن الاسم على قسمين معرفة

ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين وهي

ستة أقسام المضمرات والأعلام والمبهمات

أعني أسماء الإشارات والموصولات والمعرف

باللام والمضاف إلى أحدها إضافة معنوية

والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين

لا يتناول غيره بوضع واحد و اعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا و نحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء و المضاف فى قوة المضاف اليه **والنكرة** ما وضع لشئ غير معين كرجل و فرس **فصل** اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء و اصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة و مائة و الف و استعماله من واحد الى اثنين على القياس اعنى للمذكر بدون التاء و للمؤنث بالتاء تقول فى رجل واحد و فى رجلين اثنان و فى امرأة واحدة و فى امرأتين اثنتان و ثنتان و من ثلثة الى عشرة على خلاف القياس اعنى للمذكر بالتاء

تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها

تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر

رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر

رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث

بتذكير الجزء الثاني ١٢

عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة وبعد ذلك تقول

بتانيث الجزء الثاني ١٢

عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بين المذكر

والمؤنث الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون

رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا

واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث

وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين

امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة والف رجل

٦٩

والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل والفا امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على المائة والالف يستعمل على قياس ما عرفت ويقدم الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون رجلا والفان ومائتان واثنان وعشرون رجلا و اربعة الاف وتسعمائة وخمس واربعون امرأة وعليك بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما تقول عندي رجل ورجلان واما سائر الاعداد فلابد لها من مميز فتقول مميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال

وثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون

ای ممیز ثلثة تا عشرة ۱۲

مخفوضا مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث

مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب

برای مذکر ۱۲ برای مؤنث ۱۲

مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وتسعة

وتسعون رجلا وتسع وتسعون امرأة ومميز مائة والف

وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد تقول مائة رجل

وجمعهما نگفت زیراکه جمع مائة متروک ست ۱۲

ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا

امرأة والفا رجل والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلث آلاف

امرأة وقس على هذا فصل الاسم اما مذكر واما

سائر اسماء الاعداد الی لا یتناهی ۱۲

مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا

والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث ثلثة

التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف الممدودة

التي تصير في الوقف هاء ١٢

كحمراء والمقدرة انما هو التاء فقط كارض ودار

بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي

زيرا كه تصغير اسما را باصل خود برد ١٢

وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي و

وجد فيه علامة التأنيث او لم يوجد كان ١٢

هو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل

مثال تانيث لفظي حقيقة ١٢

اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها فصل المثنى اسم

فليرجع الى ما مر في المرفوعات في بحث الفاعل ١٢

ألحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

اي باخر مفرده على حذف المضاف ١٢

ليدل على ان معه اخر مثله نحو رجلان ورجلين

اي الملحوق او اللاحق فقط او مع الملحوق ١٢ اي بما يماثله في الوحدة والجنس جميعا ١٢

هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه منقلبة

اي الالحاق المذكور ١٢ اي الاسم المقصور ١٢ مثال ١٢

عن واو وكان ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا

اي مجردا او ذا ثلثة احرف ١٢

وان كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي او ليست

٨١

منقلبة عن شئ تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان

في ملهى وحباريان في حبارى وحبليان في حبلى واما

الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت كقرّاءان في

قرّاء وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء

وان كانت بدلا من اصل واو او ياء جاز فيه الوجهان

ككساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة

تقول جاءني غلاما زيد ومسلما مصر وكذلك تحذف

تاء التانيث في تثنية الخصية والالية خاصة تقول

خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شئ واحد

واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى المثنى يعبر عن

الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما

وفاقطعوا أيديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين

فيما تأكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى فصل المجموع

اسم دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما

اما لفظي كرجال في رجل او تقديري كفلك على

وزن أسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل

فقوم ورهط ونحوه وان دل على الآحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد

له ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده

ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده والمصحح على قسمين

مذكر وهو ما الحق بآخره واو مضموم ما قبلها ونون

مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك ليدل

على ان معه اكثر منه نحو مسلمين وهذا في الصحيح اما المنقوص

فتحذف ياؤه مثل قاضون وداعون والمقصور

يحذف ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على

الألف المحذوف مثل مصطفون ويختص بأولي العلم وأما

قولهم سنون وأرضون وثبون وقلون فشاذ ويجب

أن لا يكون أفعل مؤنثه فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان

مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى

مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل

كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالإضافة نحو

مسلمو مصر ومؤنث وهو ما ألحق بآخره ألف وتاء نحو

مسلمات وشرطه إن كان صفة وله مذكر أن يكون

مذكره قد جمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم يكن
مذكر فشرط ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض
والحامل وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء
بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة
تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي
على وزن فعالل وفعاليل قياسا كما عرفت في التصريف
ثم الجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما يطلق على
العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة
وجمعا الصحيح بدون اللام كزيدون ومسلمات وجمع كثرة
وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه
الابنية **فصل** المصدر اسم يدل على الحدث

فقط ويشتق منه الافعال كالضرب والنصر مثلا
وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوط تعرف بالسماع
ومن غيره قياسية كالافعال والانفعال والاستفعال
والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر ان لم يكن مفعولا
مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان
كان لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا
ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد
عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد
ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا

والى المفعول نحو كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان
مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت
ضربا عمرا فهو منصوب بضربت **فصل** ٢ اسم
الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام
به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي
المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره
على صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل و
مستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان
بمعنى الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد
قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا

أو موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمرا أو موصوف

نحو عندي رجل ضارب ابوه عمرا أو همزة الاستفهام نحو

اقائم زيد أو حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان بمعنى الماضي

وجبت الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس

هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام يستوي

فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الان

او غدا او امس **فصل اسم المفعول** اسم مشتق من

فعل متعد يدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من مجرد

الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب وتقديرا كمقول

ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الاخر كمدخل

ومستخرج ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة

في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا
او امس **فصل الصفة المشبهة** اسم مشتق
من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت
وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول
انما تعرف بالسماع كحسن وصعب وظريف وهي تعمل
عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها
ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها و
معمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد
عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع
او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر و
تفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلثة

اوجهٍ وكذلك الحسن الوجهُ والحسن وجهٌ

وحسنُ وجهِه وحسنُ الوجهِ وحسنُ وجهٍ وهي

على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهِه والحسن

وجهه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي

احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه

ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير والضابط انك

متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى

نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد

حسن وجهه **فصل** اسم التفضيل اسم

مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره

وصيغته افعل فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي

91

ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان

زيرا كه افعل از لون وعيب مى آيد صفت مشبه باشد مثل اسود وابيض واعمى ١٢

زائدا على الثلاثى او كان لونا وعيبا يجب ان يبنى

رباعيا كان او خماسيا مزيدا فيه ١٢

افعل من ثلاثى مجرد ليدل على مبالغة وشدة

ومثل افلس مشتق از ثلاثى غير مجرد اى زائد افلاس واحمق مشتق از عيوب شاذ است ١٢ منهل

وكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا

على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى

بانه منصوب على وجه ممكن ١٢

حمرة واقبح عرجا وقياسه ان يكون للفاعل

بفتحتين لنگ شدن ولنگى كه در اصل خلقت باشد ١٢

كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر و

من الاشلة ١٢ — على غير القياس ١٢ — مجيبا او زمانا ١٢ — اى زائد در معذوريت ١٢

اشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه

اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف باللام

نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو

ويجوز فى الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل

افراد بجهت مشابهت بافعل من ذكر مفضل عليه ... مطابقت بجهت ...

للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل

على التقدير ارادة الزيادة المطلقة لاعلى من اضيف اليه فقط ١٢

القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم

وافضلو القوم وفى الثانى يجب المطابقة نحو زيد

اى اسم التفضيل المعرف باللام ١٢ للموصوف

الافضل والزيدان الافضلان والزيدون

الافضلون وفى الثالث يجب كونه مفردا مذكرا

اى اسم التفضيل المستعمل بمن ١٢

ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون

والموصوف اياما كان ١٢

والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة

يضمر فيه الفاعل وهو يعمل فى ذلك المضمر ولا يعمل فى

المظهر اصلا الا فى مثل قولهم ما رأيت رجلا احسن فى عينه

فاعلا كان او مفعولا به ولو كان مظهرا اليه الا الابواسطة حرف الجر ١٢ غاية

الكحل منه فى عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض و
مضارع وامر الاول الماضي وهو فعل دل
على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح ان
لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب
ومع الضمير المرفوع المتحرك على السكون كضربت
وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع
وهو فعل يشبه الاسم باحدى حروف اتين
في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو
يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول
لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول

ان زيدا القائم وفي تساويهما في عدد الحروف
ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال
كاسم الفاعل ولذلك سموه مضارعا والسين و
سوف تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب او
سوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب
وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي نحو يدحرج
ويخرج لان اصله يأخرج ومفتوحة فيما عداه
كيضرب ويستخرج وانما اعربوه مع ان اصل الفعل
البناء لمضارعته اي لمشابهته الاسم فيما عرفت
واصل الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون تاكيد

ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب
وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب **فصل**
في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة **الاول** ان
يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون
ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب **والثاني** ان يكون الرفع
بثبوت النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية
وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره
تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين
ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا
ولم تفعلي **والثالث** ان يكون الرفع بتقدير الضمة

والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف اللام ويختص

بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة

تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ولم يغز

والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير

الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي

غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب

والجازم نحو هو يضرب يغزو ويرمي ويسعى **فصل**

المنصوب عامله خمسة احرف أن ولن وكي واذن وأن

المقدرة نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك و

اسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك وتقدر

ان في سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى

ادخل الجنة ولام كي نحو قام زيد ليذهب

ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء

الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام و

النفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعاقب

وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي

مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد

الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذا اي

نحو اسلم وتسلم الى اخره وبعد او بمعنى الى ان

الا ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي وواو العطف

اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني

قیاماً وتخرج ويجوز اظهار ان معہ لام كي نحو اسلمت

لان ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك

وان تخرج ويجب اظهار ان في لام كي اذا اتصلت بلا

النافية نحو لئلا يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست

هي الناصبة للفعل المضارع وانما هي المخففة من المثقلة

نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى علم ان سيكون

منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيها الوجهان

النصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو

ظننت ان سيقوم فصل الجزم وعامله لم ولما

ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما

وحيثما واين ومتى وما ومن واي وانى وان المقدرة نحو

لم تضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب
وان تضرب اضرب الخ واعلم ان لم تقلب
المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها
توقعا بعده ودواما قبله نحو قام الامير لما يركب و
ايضا يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم
زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم
واما كلم المجازاة حروفا كانت واسماء فهي تدخل على
الجملتين لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى الاولى
شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين
يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا

ماضيين لم تعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان

كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني

ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز في الجزاء

الوجهان نحو ان جئتني اكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء

ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله

تعالى ومن دخله كان آمنا وان كان مضارعا مثبتا

او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضربك

او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك وان

لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك

في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا مع قد كقوله

تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

والثانية ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه و
الثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة ان يكون
جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد يقع اذا
مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ٥ وانما
تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تعلم
تمن والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو

هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليتك عندي

اخدمك والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا

ويبدأ النفي في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن

خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول سبب

للثاني كما رأيت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج

هو ان تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع

قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ

لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث

الامر وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب

بان تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر فان

كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة

ان انضم ثالثه نحو انصر وتفتح ومكسورة ان انفتح او

انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان متحركا

فلا حاجة الى الهمزة نحو عدّ وحاسب وقاتل الامر من باب

الافعال من القسم الثاني وهو مبني على علامة المجزوم

كاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا واضربي

فصل في المفعول مالم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله

واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في

الماضي ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره

مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها همزة وصل

ولا تاء زائدة نحو ضُرِب ودُحرِج واُكرِم وان يكون اوله

وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك في ما في اوله

تاء زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ زائدة كقوله تعالى اليس

مضموما وما قبل آخره كذلك في تاء يضحكن عن

أُستُخْرِجَ واُقْتُلِ ذو الهمزة تتبع ما قبله ان اما الابتداء في

وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مذ رجب او الظرفية

آخره مفتوحا نحو يُضْرَبُ ويُستخرَجُ اي في شعرنا وفي

والافعال والتفعيل والفعالة وملحقاتها نحو جاء القوم

العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يحاسَبُ و ف

وفي الاجوف ماضيه قيل وبيع وبالاشمام قيل

وبالواو قول وبوع وكذلك باب اختير وانقيد دون استيخ

واُقيم لفقد فُعِلَ فيهما وفي مضارعه تقلب العين الفا

يقال ويباع كما عرفت في التصريف مستقصى فصل

١٠٤

تدخل على الافعال تقد هو ما يتوقف فهم معناه على

المكسورة الهمزة لانه كضرب واما لازم وهو ما

المفتوحة الهمزة قام والمتعدى قد يكون الى مفعول

المفرد ولذلك يجب زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا

ان زيدا قائم وبعديه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت

بعد الموصول يت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة

فى خبر نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى

فانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة

مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولى اعطيت فى جواز

الاقتصار على احدهما تقول اعلم الله زيدا والثانى مع

اے يجوز الاقتصار على المفعول الاول ۱۲

الثالث كمفعولى علمت فى عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول علمت زيداً

اعلمت زيداً عمراً خير الناس فصل

علمت وظننت وحسبت وخلت

وزعمت وهي افعال تدخل على المبتدأ

صلاحيت هردو دارد ۱۲

على المفعولية نحو علمت زيداً عالماً ومن

الافعال خواص منها ان لا تقتصر على

جمع خاصة بمعنى امريكه مختص بآن شے باشد و در دیگرے نباشد

بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيداً

جواز الالغاء اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم

اى ابطال العمل لفظاً ومحلاً معاً جوازاً ۱۲

او تاخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها انها

تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد

از تعليق بمعنى ترك عمل لفظى وجوباً بسبب نه محلاً ۱۲ منهل

عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار

نحو ليتك عندي

نزل بنا تصب خيرا

لا تفعل شرا يكن

الاول سبب

من قولنا تعلم

۱۰۴

ان الضمير الثالث نحو ... فعال تق

الكسر كاعلم واصبر ... نحو علمت لزيدا منطلق ومنها

فلا حاجة الى الهمزة لهمزة فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ

الافعال من القسم ... لك يجئ منطلقا وظننتك فاضلا واعلم

كاضرب واعرف ... نحو وبعضها ... ت بمعنى تهمت وعلمت بمعنى عرفت

وفصل فعل ... بمعنى بصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة

واقسام ... ب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من

افعال القلوب فصل الافعال الناقصة

هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة

مصدرها وهي كان وصار وظل وبات الى آخرها

تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم

معناها فترفع الاول و ... ليتك عند

قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة ل

ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي لا تفعل شرا لكن

عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد الاول شابا

بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال لما تقام

وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة متمم

شعر جياد بني ابي بكر تسامى * على كان المسومة العراب

اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا

واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون

الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في

وقت الصبح وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وتامة بمعنى دخل

...ما وظلّ وبات يدلّان

...بوقتيهما نحو ظلّ زيد كاتبًا و

... وما فتئ وما برح و

...على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها

...زيد أميرًا ويلزمها حرف النفي وما دام

...هو بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم

...أمير جالسًا وليس يدلّ على نفي معنى الجملة

...وقيل مطلقًا وقد عرفت بقيّة احكامها في القسم الاوّل

فلا نعيدها فصل افعال المقاربة هي افعال

وضعت للدلالة على دنوّ الخبر لفاعلها وهي ثلثة

اقسام الاوّل للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد

١١٠

لا يستعمل منه غير الما نحو ليتك عند

الا ان خبره فعل مضارع نزل بنا تصب خيرا

يقوم ويجوز تقديم الخبر على اس ولا تفعل شرا يكن

زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد الاول سبب

للحصول وهو كاد وخبره مضا في قولنا ان تعلم تنج

كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد امتنع

والثالث للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق

وجعل وكرب واخذ واستعمالها

كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها

مثل عسى وكاد فصل فعل التعجب ما وضع

لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن

ان انضم ثالثه نحو انصر فعال تقدر زيداً وفي احسن ضمير وهو فاعله

الكسر كاعلم واضرب ... ولا يبنيان الا مما يبنى منه

فلا حاجة الى الهمزة ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجا

الافعال من القسم ... ك يجب استخراجه في الثاني كما عرفت في

كاضرب واعز ... نحو ونعم يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا تاخير

فصل فعل ... موصول بما زيد جاز الفصل بالظرف نحو ما احسن

واقيموا ... اليوم زيدا فصل افعال المدح والذم ما وضع

لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان نعم وفاعله

اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى

المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله

مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا

زيدٌ أو بهما نحو قوله تعالى

هي وزيد يسمى المخصوص به

نحو حبذا زيد حب فعل

المخصوص بالمدح زيد ويجوز

مخصوص او بعده تمييز نحو حب

وحبذا زيد رجلا أو حال نحو حب

وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان

بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس غلام الرجل

وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام

الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

المدح نحو ليتك عند

نزل بنا تصبح خيرا

لا تفعل شرا لكن

الاول سبب

في قولنا نعم

امتنع

[illegible] لث في الحروف

[illegible] أقسامه سبعة عشر حروف

[illegible] لهمزة [illegible] بالفعل وحروف العطف وحروف

[illegible] نداء وحروف الإيجاب وحروف

[illegible] تفسير وحروف المصدر وحروف

[illegible] حروف التوقع وحروف الاستفهام وحروف

[illegible] حرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين

[illegible] التاكيد فصل حروف الجر حروف وضعت

لافضاء الفعل وشبهه او معنى الفعل الى ما يليه

نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك

اي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا من و

لابتداء الغاية وعلامته ان ... الى نحو ليتك عند

كما تقول سرت من البصرة الى ... نزل بنا تصب خيرا

علامته ان يصح وضع لفظ الذي ... لا تقتل شرا يكن

فاجتنبوا الرجس من الاوثان و ... الاول سبب

ان يصح وضع لفظ بعض مكانه ... في قولنا تقدم

الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل ... امتنع

نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في الكلام

الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم قد كان

من مطر وشبهه فمتأول والى وهي لانتهاء

الغاية كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا

وجوهكم وايديكم الى المرافق وحتى وهي مثل

114

ن انضم ثالثه نحو ا ... فعال تقضى الصباح ويمشى معه كثيرا

نكسر كاعلم واضرب ... المشاة ولا تدخل الا على

الحاجة الى الهمزة ... الهمزة لنا خلافا للمبرد وقول الشاعر شعر

لا ينال من القسم ... لك ... س ؛ فتى حتاك يا ابن ابى زياد

كاضرب واغزو ... وفى للظرفية نحو زيد فى الدار والماء

اما حقيقة ١٢

فصل فى ... وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم

زيرا كه ... اعتبار الحذ نظرت فى الكتاب والنجاة فى الصدق او لمبق الخ ١٢ البته بدار خواهم كشيد شمارا

اقسم ... فى جذوع النخل والباء وهى للالصاق نحو مررت

در تنهای درخت خرما ١٢ الخامسة ١٢ حركت آن كسره است ابو الفتح از بعض نحويان حكايت كرده ١٢

فائدة اى لتصق مرورى بموضع يقرب منه زيد

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل

ومنه باء البسملة لان الفعل لا يتاتى على وجه الاكمل الا بها ١٢

كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل

بتحقيق شما ستم كرده ايد بر جانهای خود بسبب ساختن شما گوساله

وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة

كبعت هذا بذاك وللتعدية نحو ليتك عنا

كجلست بالمسجد وزائدة قياسا ... زل بنا تصبحيرا

بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد ... لا تفعل شرا لكن

في المرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك ... الاول سبب

بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب في قولنا تقم ...

القى بيده واللام وهي للاختصاص ... امتنع

والمال لزيد وللتعليل كضربته للتاديب وزائدة

كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن ا

استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا

للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه نظر

وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر

فعال تقييده بمشتجر بد الطيان والانس

همزة لا نفى كما ان كم الخبرية للتكثير وتحتاج

الهمزة تدخل الا على نكرة موصوفة نحو

لك نجيبته او مضمر مبهم مفرد مذكر ابدا

وتعرف وبه نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه

مفصول امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب

اصابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها

امرأة وقد تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين

نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولابد لها من فعل

ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق الا به و

يحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني

في جواب من قال هل لقيت من نحو ليتك عندنا

رجل اكرمني لقيته فاكرمني ص زيد بنا تصب خيرا

فعلها وهو محذوف وواو رب ولا تفعل ثم ايكن

وانما حذف فعلها لقرينة السوال

تبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر الاول سبب

وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير في قولنا نعم

وواو القسم وهي تختص بالظاهر امتنع

الرحمن لاضربن فلا يقال ولك وتاء القسم د

تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب

الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر

والمضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولابد للقسم من الجواب

وهي جملة تسمى المقسم عليها فان كانت موجبة يجب

١١٨

119

القسم الثالث نحو ... فعال تقريبة والفعلية نحو والله لزيد قائم

...لسر كاعلو واصد ... وإنّ في الاسمية نحو والله إنّ

...حاجة الى الهمزة ... نت منفية وجب دخول ما ولا

...نعال من القسم ... لك يجب ... قائم ووالله لا يقوم زيد واعلم

...ضرب واعز ... ويعني حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى

...صل في مفعول ... تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب

...اصبت تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط

...قسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم

عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على

السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من

كما تقول جلست من عن يمينه ونزلت من على الفرس

والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو و[زائدة] نحو ليتك عندنا

كمثله شيء وقد تكون اسما كقوله [...]زل بنا تصب خيرا

كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان لا تفعل شرا لكن

الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته [...] الاول تسبب

في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا في قولنا اقام يتيم

يومنا وخلا وعدا وحاشا للاستثناء اي امتنع

خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر فصل الحروف

المشبهة بالفعل ستة إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ

وليت ولعلّ هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية

تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو انّ زيدا قائم

وقد يلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ

١٣٠

121

ن انضم بالتاء نحو ا فعال تقول انما قام زيد واعلم انّ انّ

تكسر كاعلم واصبر بهمزة لانه معنى الجملة بل تؤكدها وانّ

الحاجة الى لهمزة مع بعدها من الاسم والخبر في حكم

لافعال من القسم ك يجب لكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو

اضرب واعلم تو وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة و

فصل فعل موصول نحو ما رأيت الذي انه في المساجد واذا كان

اقيم بعدها اللام نحو ان زيدا لقائم ويجب لفتح حيث يقع

فاعلا نحو بلغني انّ زيدا قائم وحيث يقع مفعولا نحو

كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك

قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول انّ

بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من انّ بكرا قائم وبعد لو

نحو لو انك عندنا لاكرمتك ثم بعد لو لا نحو لولا انه

حاضر لغاب زيد ويجوز العطف على اسم انّ المكسورة

بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ مثل انّ زيدا

قائم وعمرو وعمرا واعلم انّ انّ المكسورة يجوز دخول

اللام على خبرها وقد تخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى و

ان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى

وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها

على الافعال على المبتدأ او الخبر نحو قوله تعالى وان كنت

من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين

وكذلك انّ المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب اعمالها

في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني

ان زيدا قائم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب
دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل كقوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان
والجملة خبرها وكأن للتشبيه نحو كأن زيدا الاسد
وهو مركب من كاف التشبيه وان المكسورة وانما
فتحت لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد
تخفف فتلغى نحو كأن زيد اسد ولكن للاستدراك
ويتوسط بين كلامين متغايرين في المعنى نحو غاب
زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكن
عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا
وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت

مثل بلغني ان قام عمرو ١٢ — حينئذ ١٢ — لمشابهتها بلكن العاطفة لفظا ومعنى ١٢

اى لانشاء التمني ١٢ و آن طلب چيزى بر سبيل محبت ١٢

زيداً قائماً بمعنى تمنيت ولعل للترجي كقول الشاعر شعر

أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا

وشذ الجر بها نحو لعل زيدٍ قائمٍ وفي لعل لغات علّ

وعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ وعند المبرد أصله علّ زيد فيه

اللام والبواقي فرع

فصل حروف العطف

عشرة الواو والفاء وثم وحتى وأو وإمّا وأم ولا وبل

ولكن فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع

مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد مقدما

في المجيء أو عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام

زيد فعمرو إذا كان زيد متقدما وعمرو متأخرا بلا مهلة

وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو إذا كان

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب

والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط ان

يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد

قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا

نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلثتها

لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت

برجل او امرأة واما انما تكون حرف عطف اذا تقدمها

اما اخرى نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم

اما على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين

متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين احد

الامرين والسائل بها يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف

او وامّا فان السائل بها لا يعلم ثبوت احدهما اصلا و

تستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد

عندك ام عمرو والثانى ان يليها لفظ مثل ما يلى الهمزة

اعنى ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مرّ وان

كان بعد الهمزة فعل فكذلك بعدها نحو اقام زيد ام قعد

فلا يقال ارأيت زيدا ام عمرا والثالث ان يكون احد الامرين

المستويين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك

يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا

قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما امّا

اذا سئل باو و امّا فجوابه نعم او لا و منقطعة وهى ما تكون

بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا من بعيد قلت

انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة
فقلت ام هي شاة تقصد بها الاعراض عن الاخبار الاول
والاستيناف بسؤال آخر معناه بل هي شاة واعلم
ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام
نحو اعندك زيد ام عمرو سألت اولا عن حصول زيد ثم
اضربت عن السؤال الاول واخذت في السؤال عن
حصول عمرو ولا وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد
الامرين معينا اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو
جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني
نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاءني بكر بل خالد
معناه بل ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي

قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر
لكن خالد لم يقم **فصل حروف التنبيه** ثلثة
الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شئ
من الكلام فالا واما لا يدخلان الا على الجملة
اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون
وقول الشاعر شعر اما والذي ابكى واضحك والذي
امات واحيى والذي امره الامر او فعلية نحو اما لا تفعل
والا لا تضرب والثالث ها تدخل على الجملة الاسمية نحو
ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء **فصل حروف**
النداء خمسة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة
فاى والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما

وللمتوسط وقد مر احكام المنادى **فصل حروف**
الايجاب ستة نعم وبلى واجل وجير وان واى
اما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو
اجاء زيد قلت نعم واما جاء زيد قلت نعم وبلى تختص
بايجاب ما نفى استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا
بلى او خبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اى قد قام واى
للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل
هل كان كذا قلت اى والله واجل وجير وان
لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل وجير
وان اى اصدقك فى هذا الخبر **فصل حروف**
الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام

فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما
المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما ان
جلست جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء
البشير وبين لو والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت
قمت وما تزاد مع اذا ومتى واى واين وان شرطيات
كما تقول اذا ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض
حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما
قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا
وزيد صديق كما ان عمرا اخى ولا تزاد مع الواو بعد النفي
نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية نحو قوله
تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم

بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء واللام
فقد مرّ ذكرهما في حروف الجر فلا نعيدها فصل
حرفا التفسير اي وان فاي كقوله تعالى
واسئل القرية اي اهل القرية كانك تفسيره اهل القرية
وان انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه
ان يا ابرهيم فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ
القول لا معناه فصل حروف المصدر ثلثة
ما وان وانّ فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وقول
الشاعر شعر يسرّ المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابا وانّ نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا

ان قائم اي قولهم وان الجملة الاسمية نحو علمت انك قائم

اي قيامك فصل حروف التحضيض اربعة هلا و

الا ولولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حض على الفعل

ان دخلت على المضارع نحو هلا تأكل ولوم ان دخلت على

الماضي نحو هلا ضربت زيدا وحينئذ لا تكون تحضيضا الا

باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر وان وقع بعدها اسم

فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اي هلا ضربت

زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثاني حرف النفي والاول حرف الشرط

او الاستفهام وحرف المصدر ولولا معنى آخر هو امتناع الجملة الثانية

لوجود الجملة الاولى نحو لولا علي لهلك عمر وحينئذ تحتاج الى جملتين اولهما

اسمية ابدا فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال

نحو قد ركب الامير اي قُبيل هذا ولاجل ذلك سُمّيت حرف
التقريب ايضا ولهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا
وقد تجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسأل هل قام زيد
تقول قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق وان الجواد قد يبخل قد تجيء للتحقيق كقوله تعالى
قد يعلم الله المعوّقين ويجوز الفصل بينها وبين لفعلها بالقسم
نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل بعدها عند القرينة
كقول الشاعر شعر أَفِدَ الترحّل غير ان ركابنا * لمّا تزل
برحالنا وكأن قدِ اي وكأن قد زالت فصل حرفا
الاستفهام الهمزة وهل لها صدر الكلام وتدخلان
على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو هل قام

زيد ودخولهما على الفعلية اكثر اذ الاستفهام بالفعل
اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل
فيها نحو ازيدا ضربت واتضرب زيد او هو اخوك وازيد
عندك ام عمرو واومن كان وافمن كان واثم اذا ما
وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا مباحث

فصل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر

الكلام ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا
او فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال وان دخلت
على الماضي نحو ان زرتني اكرمتك ولو للماضي وان دخلت على
المضارع نحو لو تزورني اكرمتك ويلزمها الفعل لفظا

135

بجامرًا او تقدیرًا نحو ان انت زائری فانا اکرمک واعلم ان ان

لا تستعمل الا فی الامور المشکوکة فلا یقال اتیک ان طلعت

الشمس بل یقال اتیک اذا طلعت الشمس ولو تدل علی نفی

الجملة الثانیة بسبب نفی الجملة الاولی کقوله تعالی لو کان فیهما

الهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم فی اول الکلام وتقدم

علی الشرط یجب ان یکون الفعل الذی تدخل علیه حرف الشرط

ماضیا لفظا نحو والله ان اتیتنی لااکرمتک او معنی نحو والله

ان لم تأتنی لاهجرتک وحینئذ تکون الجملة الثانیة فی اللفظ

جوابا للقسم لا جزاء للشرط فلذلک وجب فیها ما وجب

فی جواب القسم من اللام ونحوها کما رأیت فی المثالین اما

ان وقع القسم فی وسط الکلام جاز ان یعتبر القسم بان یکون

الجواب لحو ان اتيتني والله لاتينك وجاز ان يلغى نحو

إن تأتني والله آتك وامّا التفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس

سعيد وشقي امّا الذين سعدوا ففي الجنة وامّا الذين

شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول

سببا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لابد له من فعل

وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع

بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد

منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقام مهما

حتى بقي اما فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول حرف

الشرط على فاء الجزاء نقلوا الفاء الى الجزء الثاني ووضعوا

الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف

ثم ذلك الجزء الاول ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر

والا فعامله ما يكون بعد الفاء كاما يوم الجمعة فزيد منطلق

فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية **فصل** حروف

الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به

كقوله تعالى وَاَمَّا اِذَا مَا ابْتَلٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهٗ

فَيَقُوْلُ رَبِّيْٓ اَهَانَنِ كَلَّا اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك

هذا بعد الخبر وقد تجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك

اِضْرِبْ زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد

تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ وحينئذ

تكون اسما يبنى لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل

تكون حرفا ايضا بمعنى اِنَّ لتحقيق الجملة نحو كَلَّا اِنَّ

الانسان ليطغى بمعنى ان فصل تاء التانيث
الساكنة تلحق الماضى لتدل على ان ما اسند
اليه الفعل نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب
الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر
لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت الصلوة
وحركتها لا توجب رد ما حذف فلاجل سكونها فلا يقال
رمات المرأة لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء
الساكنين فقولهم المرأتان رماتا ضعيف واما الحاق
علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث فضعيف فلا يقال
قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء وتبقل بر

الالحاق لا تكون الضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل

علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث **فصل**

التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد

الفعل وهي خمسة اقسام **الاول** للتمكن وهو ما يدل على ان

الاسم متمكن في مقتضى الاسمية اي انه منصرف نحو زيد ورجل **والثاني**

للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صهٍ اي اسكت سكوتا

ما في وقت ما واما صهْ بالسكون فمعناه اسكت السكوت

الآن **والثالث** للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه

نحو حينئذٍ وساعتئذٍ ويومئذٍ اي حين اذ كان كذا **والرابع**

للمقابلة وهو التنوين الذي في جمع المؤنث السالم نحو مسلماتٌ

وهذه الاربعة تختص بالاسم **والخامس** للترنم وهو

الذی یلحق اخر الابیات والمصاریع کقول الشاعر شعر

اقلّی اللوم عاذل والعتابن * وقولی ان اصبت لقد اصابن

وکقوله ع یا ابتا علّک او عساکن * وقد یحذف من العلم

اذا کان موصوفا بابن او ابنة مضافا الی علم اخر نحو جاءنی

زید بن عمرو وهند ابنة بکر

فصل نون التاکید

وهی وضعت لتاکید الامر والمضارع اذا کان فیه طلب

بازاء قد لتاکید الماضی وهی علی ضربین

خفیفة ای ساکنة ابدا نحو اضربن **وثقیلة**

ای مشددة مفتوحة ابدا ان لم یکن قبلها الف نحو

اضربنّ ومکسورة ان کان قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ

وتدخل في الامر والنهي والاستفهام والتمني

والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو اضربن و

لا تضربن وهل تضربن وليتك تضربن والا

تنزلن بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في القسم جوازا

لوقوعه على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا

ان لا يكون اخر القسم خاليا عن معنى التاكيد

كما لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلن كذا و

اعلم انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر

نحو اضربن ليدل على الواو المحذوفة وكسرها

ما قبلها في المخاطبة نحو اضربن ليدل على الياء
المحذوفة وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في المفرد
فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة
واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو
اضربانّ واضربنانّ وزيدت الف قبل النون في جمع
المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات نون الضمير ونونا
التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل في التثنية اصلا
ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم تبق خفيفة
فلم تكن على الاصل وان ابقيتها ساكنة يلزم التقاء
الساكنين على غير حده وهو غير جائز

١٣٢

بداية النحو

صنفه قدوة اللسانيين صاحب الكشاف

العلامة الزمخشري

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة اسم وفعل وحرف فالاسم ما سمي به والفعل ما مضى او يستقبل والحرف ما لا معنى له الا مع غيره والاعراب رفع ونصب وجر وجزم والبناء فتح وضم وكسر ووقف والفرق التغير وعدمه ومحله آخرها بخلاف البناء والاسم معرب هو ما يتغير بتغير المتغير ومبني هو بخلافه وذلك في الكلام متمكن ومستقبل وكاعراب المعتل واو والف وياء الآخر قاض بخلاف الصحيح ما يجري مجراه والفعل الماضي والامر مبني وتخصه السين بالاستقبال ولام الامر بالحال والمتعدي المتجاوز الى المفعول اصلا او اثنين او ثلثة وفي الاثنين

يجوز الاقتصار على الواحد الا في افعال الشك واليقين واللازم
بخلافه ويتعدى بالالف والتشديد والباء واعراب سوى الناقص
رفعا وجزما ويفعلان ويفعلون وتفعلين والمضاعف جزما كالصحيح

التثنية والجمع من خواص الاسم فالالف والواو في الفعل ضمير
الفاعل وعلامتهما اذا وصفتا المدات والنون المفتوحة والمكسورة
والياء ما قبلها مفتوح بخلاف نحو مسلمات فان رفعها بالضمة
والنصب والجر بالكسرة والنونان يسقطان عند الاضافة فالتنوين
والجمع تكسير وسلامة وهو من المذكر مختص بالعقلاء المبتدأ
الاسم المجرد المسند اليه المفتقر الى المسند والاصل فيه التعريف لا
التنكير الا ان يكون بمعنى الدعاء او معتمدا على النفي او الاستفهام
او موصوفا او يكون الخبر ظرفا والخبر اما الاسم او الفعل صريحا
او مضمرا في الظرف وهو يرفع ما بعده ويكون من احوال المخبر
عنه او متعلقه فلا يصح زيد يوم الجمعة بخلاف قدوم زيد

يوم الجمعة واذا كان جملة فالعائد واجب او الظرف الواقع

موقع الخبر والحال والصلة والصفة للنكرة والمعتمد على

النفى والاستفهام واسم الفاعل والمفعول فيها يرفع الاسم

والمختار فيما يشتغل عنه الفعل بضميره الرفع على

الابتداء والنصب على المفعولية بمضمر لا بمفسر وفى

المعطوف على فعل قبله والمعتمد على حرف النفى والاستفهام

النصب فقط الفاعل المسند اليه الفعل واجبا او لا

ويكون مرفوعا متصلا الا نادرا والمفعول به منصوبا متأخرا

الا قليلا واذا قدم الفعل يوحد ابدا واذا اخر لا ويؤنث

فقط اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا بخلاف اذا كان غير حقيقى

وكل فعل لم يسم فاعله يرفع نائبه ولا يبنى الا من المتعدى

والمفعول الاول يقام مقامه ويترك الثانى او مع الثالث

على حاله اعلم ان انما وانما وكانما ولكنما وليتما

ولعلما وبينما وبينا واذما واذاما ولولا ولوما وهل وبل وكيف
واين ومتى وان وان ولكن تقع بعدها جملة مستقلة الا ليتما
مثل ليت في مواقع الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات ومادام ومازال ومافتئ ومابرح
ومانفك وليس والمشتق منها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر الا التامة
والزائدة ويتقدم على الاسم وعليها الا ما في اوله ما وما هو خبر
لمبتدأ خبر لها ولان ولاخواتها وما مثل ليس بالحجاز واعمال
ان واخواتها عكس ذلك وتكسر بعد القول والموصول والقسم وفي الابتداء
وتفتح متوسطة وفاعلة ومفعولة وبعد لو ولولا والعلم والظن وقد
تدخل لام التاكيد على اسم المكسورة وخبرها وما وقع موقعها الا النافية
المبرئة تنصب نكرة متصلة مفردة مبنية فاذا كررت بالعطف فالرفع بالتنوين
وكذا اذا فصلت بينها واسمها بخلاف النصب وحروف الجر عشرون منها
لا اسم وحكي فيها اعمال الجر والعطف اذا كان ما

ماقبلها او النصب في المستقبل مستقبلا والرفع ماضيا ومذ ومنذ

للغاية زمانا لكن مكانا ويرفعان الزمان الماضي ويجران الحال واستعمال

الاول في الاول والثاني في الثاني اكثر كم الاستفهامية تنصب وترفع

ما بعدها مفردا على التمييز والخبرية تجره مفردا وجمعا واذا

فصل بينهما فالنصب فقط ولا يجاز ايضا الباء والواو والتاء قسما للاسم

ومدخول الاول الاسم والثاني المظهر والثالث لفظة الله والمقسم به

منصوب بحذف حرف القسم ومخفوض بهمزة الاستفهام وجوابه اللام

وان وما ولا وقد تحذف وانما استعماله في الاثبات مع النون والاضافة

من خواص الاسم ويجرد عن المتمم ويعطي اقتضاء العامل ويخفض ما بعده

للاضافة والوصف ايضا من خواصه والصفة تتبع الموصوف

الاحوال مطلقا والنكرة الموصوفة معرفة والضمير لا يوصف به ولا

يجب كونها مشتقا وبمعناه حروف العطف الواو والفاء و

او ولا وبل وام وحتى ولكن واما مكررة ويعطف المظهر على

المنصوب لا المرفوع والمجرور الا بعد اعادتهم تاكيدا خلافا

للكوفيين ثم الواو للاشتراك لا الترتيب بخلاف الفاء وثم الا فيه مع

المهلة التاكيد اما تكرير الاول او واحد من الستة المعارف وهي

نفسه وعينه وكله واجمع وابتع واكتع وابصع فلا تؤكد النكرة بها وما بعد

اجمع تابع لها البدل تابع هو قائما الثاني مقام الاول وهو بدل الكل

والبعض والاشتمال ويوصف البدل نكرة بخلاف المعرفة والمتجانسين

النكرة ما لا يختص بواحد ويقبل الالف واللام ورب بخلاف

المعرفة وانواعها الاعلام والمعرفات والاشارات والمضمرات والمضاف

الا الامهات لابهام المؤنث اما حقيقي او سماعي وذو العلامة

المفعول المطلق وهو ينصب بفعل منه والمصدر يعمل كفعله

ثم المفعول فيه موقع الفعل والفعل زمانا ومكانا وله

ما يتضمن اللام ومع والحال نكرة توصف بها هيئة مبهم

فاعلا او مفعولا به وعاملها الفعل مطلقا التمييز نكرة بعد

والعدد والممسوح والمكيل والموزون وكفى وحسب تفسير المبهم

الاستثناء اخراج مابعد مما قبل بواحد من الحروف العشرة

فمن المثبت منصوب وفي المنفي بدل ووقت عدم الجنسية النصب وبنو تميم

يرفعون نواصب المستقبل اربعة ان ولن وكي واذن وهي تعمل في الصدر

فقط وان مضمرا ايضا بعد لام الجر والواو وحتى واو والا ان او الى ان

والجوابات السبعة الحروف الجازمة ان ولم ولما ولام الامر و

لا النهي وهو يختص بالفعل كلمات الشرط تجزم المستقبل

١٢٩

والجزاء بغير فاء والا فالرفع وهن من خواص الفعل فصح ان زيد قام

نائب الشرط ما يلزمه الفعل كالامر والنهي والاستفهام وغيرها

حروف الاستفهام الهمزة وام وهل واسماءه من وما

واي وكم وظروفه متى وايان واين وكيف وانى ما افعله وافعل به

للتعجب فمضمر الصيغة نصب ورفع نعم وبئس مما جاوزها رفعا الفاعل

المعرف بلام الماهية وقد يحذف مفسرا بالنكرة وبعدهما مرفوع هو المخصوص

بالمدح والذم مبتدأ ما قبله خبره او خبر محذوف ويحذف في القرينة

وساء وحبذا مثلهما وقيل حبذا مبتدأ كاد وعسى يرفع الاسم وينصب

المستقبل مع ان على الخبرية بخلاف كاد الا في الاضطرار النون ٥٢

المثقلة تدخل الامر والنهي وما يلزمه الفعل تقول اضربن اضربان

اضربُن اضربِن باثبات الالف وحذف الواو والواو الاخيرة تثبت الا في الجمع

وكذا الياء والخفيفة مثلها الا في الجمع المؤنث والتثنية وتجعل وقفا

موافقة لحركة ما قبلها الموصول الذي والتي والالف واللام بمعناهما ومن وما واي

كالحرف بغير صلة وهي جملة واقعة عليه او عنه او غيره وقد تكون ظرفا وفعليا بمعنى العائد

المرفوع والمنصوب المجرور وهؤلاء كاصولها الالف للتعريف والساقط

في التصغير والداخل على الياء المفتوحة حرف لنداء وعند الوصل والا

فالقطع حروف لنداء يا وايا وهيا واي والهمزة معناها الفعل

وهو اما مضاف وشبهه ومفرد نكرة او معرفة وهو مبني على الضم و

ايها في منصوبه ولا يقال يا الرجل بل يا ايها الرجل وفي المعطوف المعرف

١٥٠

على المبنى للضم والرفع والا فالرفع الترخيم خاص بالمبنى المزيد فيه وهو

حذف الاخير فيبنى او يترك على حاله والاخير المرخم علم يحذف في يثبت وقيل يقلب

الواو ياء والندبة تفجع وليس الا بالاشهر والهاء وقفا لا وصلا وفي ندبة المضاف

او شبهه تجعل الالف اخيرا عدم الصرف عدم اثر المضاف الشبيه بالفعل كالاو

الاضافة واللام واسبابه تسعة وزن الفعل والمعرفة والتانيث والعدل والعجمة

والجمع والالف والنون وكل منها فرع لاضدادها والبدان تحتاجهما موضعا وتقديرا

وكذا اسماء النساء ثلاثية ساكنة الاوسط خفيفة ومابنا العدد احد وواحد

وواحدة واحدى واثنان واثنتان لا يضاف بخلاف الثلاثة الى العشرة معرب

المضاف اليه جمع القلة والذكر مؤنثا والمؤنث مذكرا بخلاف العشرة الى تسعين فانه

مفرد منصوب عند اهل الحجاز احدى عشرة كثمرة وبني تميم ككرتبة ومن

المائة مفرد مجرور سواء بينهما جمع القلة وهو ما دون العشرة الى الثلاثة

افعل فعل وافعال فعل فعل وافعلة وفعلة للاجوف المزيد فيه فافهم

بخلاف غير متناه وهو لا يؤنث بخلاف الاول لتصغيره زيادة تقليله

151

وفي الثلاثي فتح ما قبل الياء وفي الرباعي كسر ما بعدها أيضا إلا في تاء

التأنيث والألف وأفعال جمعا وشبههما وخامس الخماسي كحميد فكأحيمر والألف

والواو الثالثة تقلب ياء وفي الإشارة والموصول ذيّا وتيّا واللذيّا واللتيّا واللذيّان و

عشيشية وأصيبية وأنيسيان شاذ. النسبة إلحاق ياء مشددة ويحذف

تاء التأنيث مطلقا والواو والياء في فعيلة وفعولة وفعيلة بصحيح العين ونفي

التضعيف ولا تحذف الياء واحدة كعلي فعلم نقرشي شاذ وتحذف الأولى

وتقلب الأخيرة واوا من الناقص وتقلب الثالثة الأخيرة واوا وتحذف

الرابعة كقاضي والممدودة للتأنيث تقلب واوا بخلاف الأصلية وتقول

في شاة وجل شامي وزيدات الواو والياء في الثاني ويقال في أبي

بكر بكري وعبد الدار عبدري وحكاية إعراب المستفهم وعدمها سواء فقط

ہدایۃ النحو بکوشش بلیغ تحشیہ کراکے مع ہدایۃ النحو طبع کی گئی اور ردّ و بدل ... مولوی ... صاحب بدون اجازت طبع نہ کریں

وجہ مہر و دستخط

جس نسخہ میں کہ کتاب مطبع ... نظامی ... مہر و دستخط ... ثبت نمودہ شد

١٥٢